



معايرة أخبار الرجم (تابع)

(الحلقة 10)

بين يدي البحث

أول ما سئلت عن أخبار الرجم كان سنة 1997 م حيث كنت في استضافة المعهد العالمي للفكر الإسلامي في واشنطن بدعوة من الدكتور طه جابر العلواني



لأسبوعين..

وكان المعهد يومها وطلابه منشغلين بتدريس كتاب السيد أبي القاسم: محمد حاج



حمد: "العالمية الإسلامية الثانية: جدلية الغيب والإنسان والطبيعة" فسألته ابنة الدكتور عن قضية "الرجم" في "السنة" مع عدم إيراد القرآن لحد: "الرجم" فيه.

فتوجهت بها إلى مكتبة المعهد وفتحت لها المجلد الثالث من: "المعجم المفهرس لألفاظ الحديث" بحثاً عن لفظة "رجم" فوجدتها في صفحة 228 في آخر العمود وامتدت إلى صفحة 230 ووضحت لها عمل الرموز وما تشير إليه من مراجع.

ثم أوضحت لها: لماذا يتعذر عليّ إجابتها إجابة علمية شافية دون تخريج كل هذه الأخبار، خصوصاً وأن تخريج كل أخبار الموسوعة يومها، قد يتطلب شهوراً.

وقد أشرت في كتاب: "الانقلابات البولصية في الإسلام" ص. 54 وما بعدها إلى الجو العام للفكر السائد يومها في المعهد.

وتوالت سنين بقدرها منذئذ، دون أن تسنح لي الفرصة لمعالجتها.

وقد وردت علي أسئلة تطالب بالبحث فيها.

والسائلون عادة، لا يستحضرون الجهد المطلوب لذلك.

كان آخر ما ورد على موقعنا رسالتان:

الأولى: بتاريخ 6 يناير 2015

من السيد:

عبد اللطيف اسماعيل <dalxa2019@hotmail.com>

وجاء فيها:

السلام عليكم ورحمة الله الدكتور محمد عمراني نشكرك على دورك الكبير في
تصحيح الأحاديث لنهضة امتنا من جديد لتبدأ عصر جديد
بعض التحية كنت أود أن أتأكد بخصوص صحة الأحاديث التي تتكلم عن
علامات الساعة والمسيح الدجال وعيسى ويأجوج وصحة أحاديث عذاب القبر
وصحة **أحاديث الرجم** وصحة احاديث الرده واشكركم جزاكم الله خير

والثانية بتاريخ 15 أغسطس 2015

من طرف السيد:

Mohammed Amin <amin.alnazari@gmail.com>

وجاء فيها:

هل أحاديث **رجم الزاني المحصن** صحيحة أم هي معلولة ؟

قلت: 

فهذا نموذج من الأسئلة "المعمّرة" (قد مر عليها الآن 20 عاماً) ولم يتسع
وقتي ولا سنحت البرمجيات التحليلية بذلك سوى مؤخراً.

وفيما يلي تفاصيل الإجابة (تابع):

11) الرواية المنسوبة إلى الصحابي:

عبد الله بن أبي أوفى

الوجه العشرون

قال سليمان بن فيروز الشيباني:

سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ **الرَّجْمِ** ؟،

— فَقَالَ: **رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ**

— فَقُلْتُ: قَبْلَ النُّورِ¹ أَمْ بَعْدَهُ ؟

— قَالَ: **لَا أَدْرِي** .

10.1) رواية الشيباني، عن عبد الله بن أبي أوفى

10.1.1) رواية عبد الواحد بن زياد، عن الشيباني

10.1.1.1) رواية موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد،

¹ يعني : (قبل نزول سورة)

أخرجه البخاري في: "الصحيح" (6363) - [6840] فقال:

(180) حَدَّثَنَا **موسى بن إسماعيل** {أبو سلمة التبوذكي مولا هم المقرئ،
البصري (ت: 223 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا **عبد الواحد** {بن زياد،
العبدى أبو بشر البصري (ت: 176 هـ) وهو ثقة} (ع)}، حَدَّثَنَا **الشييباني**
{سليمان بن فيروز، أبو إسحاق الكوفي (ت: 138 هـ) وهو ثقة (ع)}.
— سَأَلْتُ **عبد الله بن أبي أوفى** {بن علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي
أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوزان بن أسلم بن أفصي بن حارثة، أبو
إبراهيم، وأبو محمد الشامي (ت: 87 هـ) وهو صحابي (ع)}، " عَنْ
الرجم ؟، .. {الخبر}.

وقال البخاري:

تَابَعَهُ :

- (1) **علي بن مسهر**  {سيأتي} ،
- (2) وَ **خالد بن عبد الله** {سيأتي} ،
- (3) وَ **المحاري** {عبد الرحمن بن محمد بن زياد، أبو محمد الكوفي (ت: 195 هـ) وهو لا بأس به، لكن قد يلبس } ،
- (4) وَ **عبيدة بن حميد** {بن صهيب التيمي الليثي، أبو عبد الرحمن الحذاء الكوفي (ت: 190 هـ) وهو صدوق ربما أخطأ } ،
عَنْ **الشييباني**، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَائِدَةُ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

10.1.1.2) رواية **أبي كامل الجحدري** ، عَنْ **عبد الواحد**،

أخرجها **مسلم** في: "الصحيح" (3220) - [1705] فقال:

(181) حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ {فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري
البصري (ت: 237 هـ) وهو **ثقة حافظ نحاشه**  **البخاري فلم يرو له**
شيئاً في الأصول وإنما في التعاليق في **الصحيح** (خت م د س)، حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَّاحِدِ،....{الخبر}.

10.1.1.3 رواية محمد بن عبد الملك ، عن عبد الواحد،

أخرجها أبو بكر البزار في: "المسند: البحر الزخار" (2852) - [3328]
فقال:

(182) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ {بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود، القرشي، الهذلي، المسعودي، الملقب: ابن أبي عبيدة الكوفي (ت:
205 هـ) وهو صاحب أفراد و غرائب  ولا يروي سوى عن أبيه ،
نحاشه  **البخاري فلم يرو له شيئاً** في **الصحيح** (م د س ق)، قال:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَّاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ " .

10.1.2 رواية علي بن مسهر ، عن الشيباني
10.1.2.1 رواية أبي بكر بن أبي شيبة، عن علي ،

أخرجها أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (28202) -
[29248] فقال:

(183) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ {أبو الحسن القرشي العايزي، مولا هم الكوفي،

قاضي الموصلي (ت: 189 هـ) وهو ثقة ممن جمع الحديث والفقه، وله

غرائب بعد أن اضرب  (ع)²، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ:

— قُلْتُ لَهُ: رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ ،

— قَالَ: نَعَمْ،

— قُلْتُ: " بَعْدَمَا أُنْزِلَتْ سُورَةُ النُّورِ أَوْ قَبْلَهَا؟ "

— قَالَ: لَا أَدْرِي

قلت: 

ومن هذا الطريق أخرجها مسلم في: "الصحيح" (3220) -
[1705] فقال:

(184) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ {عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن
إبراهيم بن عثمان الكوفي (159 هـ - 234 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ق
{، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 159)(س - 234) = س^2 - 393 س + 37206 = 0$$

وَاللَّفْظُ لَهُ،

² قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: علي بن مسهر صالح الحديث، أثبت من أبي معاوية الضرير في الحديث.
{تهذيب الكمال (21 : 137)}.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: ...{الخبر}.

10.1.3 رواية: شعبة بن الحجاج، عن الشيباني
10.1.3.1 رواية النضر بن شميل، عن شعبة

أخرجها أبو عوانة الإسفراييني في: "المستخرج على صحيح مسلم"
(5005) - [6318] فقال:

(185) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ {بن عبد الرحمن، المحدث المسند، أبو عثمان، **المروزي** (: 271 هـ) وهو **ثقة**}، قَالَ: أَنبَأَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ {بن خَرَّشَةَ بن يزيد بن كلثوم أبو الحسن التميمي المازني **البصري** النحوي، اللغوي، الأخباري، نزيل **مرو** (123 هـ - 203 هـ) وهو **ثقة** (ع)}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 123)(س - 203) = س^2 - 326س + 24969 = 0$$

قَالَ: أَنبَأَنَا **شعبة** {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام **الواسطي**، ثم **البصري** (83 هـ - 160 هـ) وهو **ثقة منقذ** (ع)}، وأول من فتش عن الرجال بالعراق}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 83)(س - 160) = س^2 - 243س + 13280 = 0$$

قَالَ: أَنبَأَنَا سُلَيْمَانُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ:{الخبر}.

أخرجها أبو حامد ابن الشرقي في: "أحاديث من المسند الصحيح" (25) - [25] فقال:

(186) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنصُورٍ، أَبُو صَالِحٍ {لحظلي، المروزي (ت: 258 هـ) وهو صدوق}، حدثنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: {الخبر}.

10.1.4 رواية: خالد بن عبد الله الطحان، عن الشيباني
10.1.4.1 رواية عمرو بن عون، عن خالد

أخرجها أبو عوانة الإسفراييني في: "المستخرج على صحيح مسلم" (5005) - [6318] فقال:

(187) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ {بن يحيى بن درهم الطائي مولاهم، أبو داود الحراني (ت: 272 هـ) وهو ثقة حافظ حاشاه ~~الخمس~~ (5) فلم يرووا له شيئاً ولم يرو له سوى النسائي (س)}، حدثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ {بن أوس بن الجعد السلمي، أبو عثمان البزاز الواسطي البصري (ت: 225 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، قَالَ: أَنبَأَنَا خَالِدُ الطَّحَّانُ {هو: خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان: أبو الهيثم، ويقال: أبو محمد المزني، مولاهم الواسطي (110 هـ - 182 هـ) وهو ثقة (ع)}، ومعادلته العمرية هي:

$$(س - 110)(س - 182) = س^2 - 292س + 20020 = 0$$

عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، {الخبر}.

10.1.5) رواية هشيم بن بشير  ، عن الشيباني

10.1.5.1) رواية الإمام أحمد، عن هشيم 

أخرجها الإمام أحمد بن حنبل في: "المسند" (18715) - [18645] فقال:

(188) حَدَّثَنَا **هشيم** {بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية
الواسطي، قيل انه **بخاري** الأصل (104 هـ - 183 هـ) وهو **ثقة كثير النديس** 
والإرسال الخفي ، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 104)(س - 183) = س^2 - 287س + 19032 = 0$$

قال: **أخبرني الشيباني**، قال: قلت لابن أبي أوفى:

- " رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟

- قال: **نعم**،

رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً

- قال: **قلت**: بَعْدَ نُزُولِ النُّورِ أَوْ قَبْلَهَا؟

- قال: **لَا أَدْرِي** "

قلت: 

وتابع سعيد بن منصور في "التفسير" من سننه (709) - [748] **الإمام**

أحمد متابعة تامة في **هشيم**  ، فقال:

(189) حدثنا **هشيم**  ، قال: {الخبر}.

10.1.5.2 رواية **أبي الوليد الطيالسي**، عن **هشيم** 

أخرجها **ابن حبان** في: "الصحيح" (4525) - [4433] فقال:

(190) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ {بن محمد بن شعيب بن صخر الجمحي، أبو خليفة قاضي **البصرة** (206 هـ - 305 هـ) وهو **ثقة**³}، ومعادلته الزمنية هي:

$$0 = 62830 + \text{س} - 511^2 = (305 - \text{س})(206 - \text{س})$$

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ {هشام بن عبد الملك الطيالسي **المدائني**، **البصري** (133 هـ - 227 هـ) وهو **ثقة ثبت** (ع)}، ومعادلته الزمنية هي:

$$0 = 7491 + \text{س} - 360^2 = (227 - \text{س})(133 - \text{س})$$

حَدَّثَنَا **هشيم**  ، عَنْ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ إِبْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ :

رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً

10.1.5.3 رواية **مسدد بن مسرهد**، عن **هشيم** 

أخرجها **أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري** في: "إتحاف

³ قال الذهبي: وكان ثقة صادقاً مأموناً، أدبياً فصيحاً مفوهاً، رحل إليه من الآفاق، وعاش مئة عام سوى أشهر. {"سير أعلام النبلاء" (14: 7)}.

الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة" (2752) - [4723] فقال:

(191) قال **مسدد** {بن مسرهد بن مسربل بن مستور، أبو الحسن البصري

(ت: 228 هـ) وهو **ثقة حافظ** (خ د ن س)، حدثنا **هشيم**  ، عن الشَّيْبَانِيِّ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، يَقُولُ:

" رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً ،

- قُلْتُ: لَ عَبْدَ اللَّهِ: أَقْبَلَ النُّورَ أَوْ بَعْدَهَا؟

- قَالَ: **لَا أَدْرِي**،

هَذَا إِسْنَادٌ مَوْقُوفٌ رَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

10.1.5.4) رواية الحسن بن علي  (5)، عن **هشيم**  ،

أخرجها **أبو بكر البزار** (2853) - [3329] في: "المسند": البحر الزخار" فقال:

(192) أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ {بن راشد **الواسطي** (ت: 237 هـ) وهو

ثقة، **تحاشاه** **الخمسة**  (5) ولم يرو له سوى **أبو داود** (د)، فِيمَا أَحْسِبُ،

قَالَ: أَخْبَرَنَا **هشيم**  ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ :

رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً "

وقال البزار:

وَحَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً، لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ إِلَّا هَشِيمًا   وَحَدَّهُ.

10.1.6 رواية محمد بن فضيل، عن الشيباني
10.1.6.1 رواية علي بن حرب  (5)، عن ابن فضيل

أخرجها أبو عوانة الاسفراييني في: "المستخرج على صحيح مسلم"
(5004) - [6317] فقال:

(193) حَدَّثَنَا **علي بن حرب** {بن محمد بن علي بن حيان بن مازن بن
العضوبة، أبو الحسن الطائي **الموصل** (ت: 265 هـ) وهو **صدوق**، **حاشاه**
الخمسة   (5) ولم يرو عنه **سوى النسائي** (س)، حدثنا **ابن فضيل** {
محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولا هم أبو عبد الرحمن **الكوفي** (ت: 195
هـ) وهو **صدوق** رمي **بالنشبة**  (ع)، حدثنا **أبو إسحاق الشيباني**، قال:
...{الخبر}.

10.1.7 رواية عبدة بن حميد ، عن الشيباني
10.1.7.1 رواية ابن منيع، عن عبدة ،

10.1.7.2) رواية أبي ثور ، عن عبدة ،

أخرجها أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ) في: "تغليق التعليق على صحيح البخاري" (5: 237) فقال:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ {أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس، أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني (ت: 371 هـ) وهو ثقة حافظ،

بِسَنَدِهِ إِلَى الإسماعيلي {إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، أبو إسحاق

الفقيه الجرجاني (ط. 13) وهو مجهول الحال {حدثنا القاسم {بن زكريا بن يحيى المقرئ ، المطرز، أبو بكر البغدادي (220 هـ – 305 هـ) وهو ثقة حافظ، ومعادلته الزمنية هي:

$$0 = 67100 + \text{س} - 360 - \text{س}^2 = (305 - \text{س})(220 - \text{س})$$

حدثنا:

(194) ابن منيع {أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، نزيل بغداد (160 هـ - 244 هـ) وهو ثقة حافظ (ع)، ومعادلته الزمنية هي:

$$0 = 39040 - \text{س} - 404 - \text{س}^2 = (244 - \text{س})(160 - \text{س})$$

(195) وأبو ثور {إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي الفقيه (170 هـ - 240 هـ) وهو ثقة فقيه، ومعادلته الزمنية هي:

$$(س - 170)(س - 240) = س^2 - 410 س - 40800 = 0$$

قالا:

حدثنا **عَبْدَةُ** هُوَ **ابْنُ حَمِيدٍ** {بن صهيب التيمي الليثي، أبو عبد الرحمن الحذاء **الكوفي** (ت: 190 هـ) وهو **صدوق** **ربما أخطأ** {،

{ح: تحويل الإسناد}

- قال **القاسم**:

(196) وحدثنا **يوسف بن موسى** {بن راشد بن بلال القطان، أبو يعقوب **الكوفي**، المعروف بـ **الرازي**⁴، ثم **البغدادي** (ت: 253 هـ) وهو **صدوق** (خ د ت عس ق)، حدثنا **جرير** {بن عبد الحميد بن قرط الضبي، أبو عبد الله **الكوفي** نزيل **الري** وقاضياها (ت: 188 هـ) وكان **ثقة صحيح الكتاب**، إلا أنه صار في آخر عمره **يهم** {من حفظه (ع)}،

كِلَاهُمَا { **عَبْدَةُ** و **جرير** }:

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ قُلْتُ لـ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى:

- هَلْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

- قال: نعم.

- قلت: أَقْبَلَ الثُّورَ أَوْ بَعْدَهَا ؟

_____ قال: لَا أَذْرِي

⁴ قال الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" (6: 305): كان أصله من الأهواز ومتجره بالري وسكن بغداد وحدث بها

قلت:

وسند ابن حجر العسقلاني في تعليق هذا الخبر أورده في "تغليق التعليق" بقوله:

وأما حديث **عُبَيْدَةَ بن حميد** فأخبرناه:

(197) أَبُو بَكْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ الْعِمَادِ، أَنَّ عَلِيَّ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ [الْجَوْزِيَّ] كَتَبَ إِلَيْهِمْ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ ثَابِتٍ بْنُ بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرُ بْنُ غَالِبٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهَ الْأَسْمَاعِيلِيَّ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذا الخبر.



واضح أن الخبر ثابت إلى أبي إسحاق الشيباني رواه عنه عدة رواة ثقات.

قلت: 

لا يفوتني هنا، وقد بلغنا هذا المفترق، من أن أنبه القارئ إلى أن هذه "اللا أدريّة" في التنزيل الطارئة هنا، يتوجب في المطلق على أي **خائض مستقبلي** في الفقه، البدء بالبث فيها **بيقين أولاً** ورفع أي لبس يكتنفها حتى يمكنه تنزيل النصوص على ما تنزل عليه **تحقيقاً** وليس رجماً بالغيب، كما حصل لكل الفقهاء السابقين في هذه المسألة.

وهو ما سنعمل على تحقيقه لاحقاً.

انتهى وتليه الحلقة 11.

(12) الرواية المنسوبة إلى الصحابي: زيد بن ثابت